كلمة ملكية بمناسبة ذكرى تأسيس القوات المسلحة الملكية

استقبل صاحب الجلالة، القائد الاعلى رئيس اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، اعضاء الحكومة بمناسبة ذكرى تأسيس القوات المسلحة الملكية وقد تلا بين يدي جلالته الحاج احمد با حنيني كلمة رد عليها جلالته بكلمة قال فيها :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

وزراءنا الامجاد

لقد فوجئنا بهذه المبادرة من حكومتنا، هذه المفاجأة التي ان دلت على شيء فانما تدل على ان وزراءنا يقدرون جسامة المسؤولية الملقاة على سواعد قواتنا المسلحة الملكية من ضباطها وضباط صفها وجنودها.

و لم تقم قواتنا المسلحة الا بما يفرضه عليها ماضيها المجيد، ويوجبه عليها دينها الحنيف، ولقد ادخلت عليكم وادخلت علي، وربما علي اكثر منكم، لأنني اعرف تفاصيلها واعرف الشاذة والفاذة من امورها، لقد ادخلت علي السرور، لأنني كلما اعطيتها امراً لتنفذه نفذته باخلاص وحماس بل بذكاء ووعي، وذلك هو الرصيد الاثمن، لأن الوعي هو الرأي، والرأي قبل شجاعة الشجعان.

أما فيما يخصني شخصيا فلم اقم الا بالواجب الذي ربيت عليه، وسأقول ما قلته يوماً اذا كان المثل العربي يقول : الناس على دين ملوكهم، أقول : الملوك على دين شعبهم في المغرب.

اعاننا الله جميعا وسدد خطانا.

ومرة اخرى اشكركم جزيل الشكر على هذه المفاجأة والمبادرة.

والسلام عليكم.

الجمعة 16 شعبان 1404 — 18 مايو 1984